

الأصول في النحو

قولك : الخبيءُ حكمهُ حكم الفرع في الإسكان وروم الحركة والإشمام فتقول : هو الخبيءُ ساكن والخبيءَ بروم الحركة والخبيءُ ° تشمُ وناس من العرب كثير يلقون على الساكن الذي قبل الهمزة الحركة ومنهم تميم وأسد° يقولون : (هو الوثؤوء°) فيضمون الثاء بالضممة التي كانت في الهمزة في الوصل وفي الوثيء ورأيت الوثأ وهو البطؤ ومن البطيء ورأيت البطأ وهو الردؤ وتقديرها : الردعُ ومن الردء° ورأيتُ الردأ° وناس من بني تميم يقولون : هو الرديء° كرهوا الضمة بعد الكسرة وقالوا رأيتُ الرديء° سوا بين الرفع والنصب وقالوا : من البَطُوءُ لأنه ليس في الكلام (فُعِلُّ) ومن العرب من يقول : هو الوَثُوءُ° فيجعلها واواً من الوثؤي° ورأيتُ الوثءاء° ومنهم من يسكن الثاء في الرفع والجر ويفتحها في النصب وإذا كان ما قبل الهمزة متحركاً لزم الهمزة ما يلزم النّسّطع° من الإشمام والسكون وروم الحركة وكذلك يلزمها هذه الأشياء إذا حركت الساكن قبلها وذلك قولك : هو الخَطَأُ° والخَطَأُ° تشمُ والخَطَأُ° ترومُ قال سيبويه : ولم نسمعهم ضاعفوا لأنهم لا يضاعفون الهمزة في آخر الكلمة ومن العرب من يقول : هو الكَلَأُ° حرصاً على البيان ويقول : من الكَلَأَى ورأيت الكلاء وهذا وقف الذين يحققون الهمزة فأما الذين لا يحققون الهمزة من أهل الحجاز فيقولون : الكَلَأَ وأكْمُو وأهني يبدل من الهمزة حرفاً من